

# الجماعة الأحمدية

Ahmadiyya Sect

إعداد

Done by

د. سامي بن عبد الرحمن النهابي

Dr. Sami Bin Abed Arrahman Annahabi

جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

Saudi Arabia Alkassim College

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

Law and Islamic Studies Faculty

قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

Belief and Contemporary Sects Department



## مستخلص البحث

الفكر البشري بالنظر إلى كونه ظاهرة إنسانية يعتريه ما يعترى البشر من النقص والقصور، والخطأ والزلل، وما جَنَحَ إنسانٌ بفكره بعيداً عن الاسترشاد بهدي كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم إلا خالف الحق وانحرف عنه، بقدر ابتعاده عن هذا المنهل الصافي، ولا زالت الساحة تُبرز لنا بين الفينة والأخرى أفكاراً ومناهج تنسب نفسها إلى الإسلام، وتدّعي أنها على الحق دون عموم المسلمين، ومن تلك الطوائف: الطائفة الأحمدية، والتي أسسها (الميرزا غلام أحمد القادياني)، واشتهرت بالانتساب إليه، حيث كان المنظر الأكبر لأفكارها وعقائدها، وورث من بعده من يحملون لواءه مدافعين ومنافحين.

فاقتضى ذلك أن تُعرض هذه الطائفة وما هي عليه من منهج واعتقاد على القرآن والسنة؛ لتمييز الحق من الباطل، وأداء النصح لعموم المسلمين؛ ف جاء هذا البحث عن الطائفة الأحمدية ليقوم بتلك المهمة، متحرّياً في ذلك العدل والإنصاف، باستقراء ما كتب عن هذه الطائفة من منظرها وكُتابها أولاً، ومستفيداً من كتابات من كانوا منتسبين لها، ثم نفضوا أيديهم عنها من بعد ما تبينت لهم حقيقتها، مع إعمال المنهج النقدي، وذلك بوزن أقوالهم ومعتقداتهم بميزان الوحي المعصوم، وبيان ذلك بالعلم والإنصاف، فانظم البحث في مقدمة، وسبعة مباحث:

الأول: في التعريف العام بالجماعة الأحمدية.

الثاني: في ذكر كبار قياداتها ومنظرها.

الثالث: في رقعة الانتشار الجغرافي للطائفة الأحمدية في العالم.

الرابع: في ذكر أبرز العرب المنتسبين للجماعة الأحمدية.

الخامس: في أبرز العقائد الفاسدة للجماعة الأحمدية.

السادس: مصادر التلقي عند الأحمدية، وحكم العلماء عليهم.

ثم خاتمة، أُبرز فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: الجماعة - الطائفة - الأحمدية - القاديانية - ميرزا غلام - منهج - عقائد.



**Abstract:**

Human thought, is a human phenomenon that is affected by the imperfections and errors of human beings. When a person thinking deviate from being guided by the guidance of the Quran and the Sunnah of his Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him), he also deviate from the truth that is taken from the pure sources of Quran and Sunnah.

From time to time, newly emerging groups associate themselves with Islam and claim they are the ones who are true muslims. One of these groups is the Ahmadiyya. The are associated with Mirza Ghulam Ahmed Qadiany, who is the founder of this ideology. He built the foundations of its ideology and believes. After him, loyal followers inherited his ideology and defended his believes.

This research was directed to investigate these newly emerging believes and ideology against the standards of the pure scripts in Quran and Sunnah to maintain neutralism and fairness. Consequently, truth can be distinguished from false claims, and the results can be published to general public of muslims to expand their knowledge and understanding of such ideologies. The search was started by studying the theory, hypotheses, and literature by their loyal writers. This was followed by studying the writings by defectors from that group. These writings were then measured against the pure words of Quran and analyzed. The result was this research that contains an introduction, and seven research elements which are:

First: The general definition of the Ahmadiyya.

Second: The mention of its senior leaders and theorists.

Third: The geographical spread of Ahmadiyya in the world.

Fourth: Mentioning Arab figureheads affiliated with the Ahmadiyya.

Fifth: Explaining their most highlighted beliefs.

Sixth: References and sources of their faith and believes.

Seventh: Published opinion of current religion scholars on this group.

Then a conclusion, which highlights the most important findings of this research.

Keywords: community – sectarianism – Ahmadiyya – qadianyya – Mirza Ghulam – ideology – believes.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قائد العرّ المحجلين، وإمام المتقين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن الالتزام بالكتاب والسنة واجتماع الكلمة من صفات العهد النبوي، والناظر في حال الأمة يجد أنّ العهد كلما طال وزادت المدة بين الناس وبين هذا العهد ظهر البعد عن الكتاب والسنة، وفشا الجهل، وانتشر الهوى، وظهرت البدع والفرق، واتخذ الناس رؤوساً جهلاً يرشدونهم ويفتونهم؛ فضلوا وأضلوا، ولا تزال تظهر وتبرز عدة فرق وطوائف تنتسب إلى الإسلام، ويكون لها أتباع يأخذون بنهجها، ويتبعون خطاها؛ ومن تلك الطوائف الضالة: الطائفة الأحمدية، المشهورة بالقاديانية، وسأناولها في هذا البحث مبيئاً تاريخها وقياداتها، وأبرز عقائدها، مع بيان الموقف الصحيح منها<sup>(١)</sup>.

### • أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهمية الموضوع من جهة كون هذه الطائفة صار لها وجود فعلي، ومنظرون لها، ونتج عن ذلك أتباع اقتنعوا فاعتنقوا، فلزم وضع منهج هذه الطائفة في ميزان الوحي المعصوم، لبيان الحق، وإزهاق الباطل؛ ولعليّ أذكر أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع في النقاط الآتية:

١. وجود كتب ومؤلفات تنظر لهذه الطائفة ومعتقداتها، حتى صار لها وجود وأتباع ينتسبون لها، معتقدين الحق فيها.

٢. خطورة فكر الطائفة الأحمدية، وشناعة معتقداتها.

٣. قلة الدراسات التي تناولت هذه الطائفة بالدراسة والنقد والتحذير.

### • أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف، وهي:

١. التعريف بالطائفة الأحمدية، وإعطاء نبذة عن تاريخها وقياداتها، وأماكن انتشارها.

٢. إبراز عقائد الطائفة الأحمدية، وأوجه مخالفتها للكتاب والسنة.

٣. بيان أشهر مصادر التلقي عند الطائفة الأحمدية، ونقد ذلك في ضوء نصوص الوحيين.

(١) من أكثر الرسائل العلمية التي استفدت منها في بحثي هذا رسالة: الجماعة الأحمدية (القاديانية) في البلاد العربية، عرضاً ودراسة، للباحث: مشعل بن سليمان البجدي، وهو بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية - الرياض، في العام (١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ).

٤. توضيح الحكم على هذه الطائفة بناء على دلالات القرآن الكريم والسنة، وأقوال أهل العلم فيها.

• منهج البحث:

سعيًا في الوصول لتحقيق أهداف البحث؛ فإني قد أتبعْتُ في كتابته المنهجَ الوصفيَّ التحليلي باعتبار الطائفة الأحمدية ظاهرةً فكرية عقدية، لها منهج وقواعد تنطلق منها، ومقاصد تسعى لتحقيقها؛ فكان لزامًا تحريُّ البحث لفهم مضامينها، وتوصيف طبيعتها، ورصد خصائصها واتجاهاتها، مستفيدًا كذلك من المنهج: النقدي؛ بغرض إبراز الاختلاف الجوهرى بين مسلك هذه الطائفة وبين ما عليه المسلمون، وتحليل أفكارها ومعتقداتها، وتقويم ذلك وعرضه على الكتاب والسنة، ونقده في ضوءهما، وأسير في ذلك كله على رسم الإيجاز غير المُخلِّ.

• محتوى البحث:

جعلت هيكل البحث مكونًا من: تمهيد، وسبعة مباحث، ثم خاتمة. أما التمهيد فيشتمل على مقدمة البحث وديباجته، ثم بيان أهمية الموضوع وأوجه اختياره، وأهداف البحث، ومنهجه، ومحتواه.

أما المباحث السبعة فهي كالتالي:

المبحث الأول: التعريف بالجماعة الأحمدية، ونشأتها.

المبحث الثاني: أبرز رموز وقيادات الجماعة الأحمدية.

المبحث الثالث: انتشار الجماعة الأحمدية في العالم، وبيان مواقعها في البلاد العربية.

المبحث الرابع: أبرز الشخصيات العربية للجماعة الأحمدية.

المبحث الخامس: أبرز العقائد الفاسدة للجماعة الأحمدية.

المبحث السادس: مصادر التلقي والاستدلال عند الأحمدية.

المبحث السابع: حكم علماء الإسلام على الجماعة الأحمدية.



## المبحث الأول

### التعريف بالجماعة الأحمدية، ونشأتها

وفيه مطلبان:

#### • المطلب الأول: التعريف بالجماعة الأحمدية:

الجماعة الأحمدية هي جماعة عُرفت في بداية نشأتها بالقاديانية<sup>(١)</sup> في بلاد الهند، وقد أسسها الميرزا غلام أحمد القادياني في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، الموافق لنهاية القرن التاسع عشر الميلادي، وتشتهر في أفريقيا وغيرها بالأحمدية.

وسمى الغلام أحمد «جماعته» (الجماعة الإسلامية الأحمدية) نسبة إلى محمد ﷺ، حيث سُمي بهذا الاسم في سورة الصف<sup>(٢)</sup>، ويعتبرون إطلاق كلمة القاديانية عليهم من باب التنازب بالألقاب من خصومهم<sup>(٣)</sup>. وتنسب الجماعة الأحمدية نفسها إلى الإسلام، بل تعتقد أنها (الفرقة الناجية) والممثل الحقيقي لهذا الدين، وهي ساعية في نشر دعايتها بشتى الوسائل الإعلامية، وتنشر أفكارها وآرائها باسم الإسلام مستخدمة في ذلك الصور والشعارات الإسلامية واجهة لإعلامها المقروء والمسموع والمشاهد<sup>(٤)</sup>. وتُعتبر الجماعة الأحمدية القاديانية من الجماعات الباطنية التي تزعم أن لكل ظاهرٍ باطنًا، ولكل تنزيل تأويلًا.

(١) نسبة لبلدة قاديان التي ولد فيها مؤسس الجماعة، وهي واقعة في البنجاب شمال الهند. يُنظر: القادياني، غلام أحمد، الاستفتاء (ص ٩٩-١٠٠)، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة-بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، وأبو زهرة، محمد، تاريخ المذاهب الإسلامية (ص ٢١٢)، دار النشر: دار الفكر العربي - القاهرة.

(٢) ماذا تنقمون منا (ص ٥٧)، هاني طاهر، الطبعة الثالثة، دار النشر: الجماعة الإسلامية الأحمدية في الديار المقدسة، عام النشر: ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

(٣) يُنظر: تقرير صحفي مع هاني الزهري المنسق العام للجماعة بين الدول في صحيفة المصري اليوم، الصادرة عن مؤسسة المصري للصحافة والنشر بالقاهرة، العدد (٢٩٤٤)، يوم الخميس (٥/٧/٢٠١٢م).

(٤) ففي موقعهم الرسمي المسمى (الموقع العربي الرسمي للجماعة الإسلامية الأحمدية)، تجد شعار لكلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وبعدها رسمة للكعبة، وكذلك في برامجهم التلفزيونية عبر قنواتهم الفضائية (mta3) يعرضون صورة للحرمين الشريفين، كخلفية للبرامج الحوارية وغيرها من البرامج؛ لكي يتوهم المشاهد أنهم يمثلون الإسلام، خصوصاً في برامجهم الحوارية مع النصرارى، وكذلك تجد الشعارات والصور في المجلات التي تصدرها الجماعة.

## • المطلب الثاني: نشأة الجماعة الأحمدية:

نشأت الجماعة الأحمدية في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، الموافق لنهاية القرن التاسع عشر الميلادي في قاديان، بتاريخ (٢٠ رجب ١٣٠٦هـ، الموافق ٢٣ - ٣ - ١٨٨٩م)<sup>(١)</sup>، وذلك بعد استقرار الحكم الاستعماري لبريطانيا في الهند، وتبنت بريطانيا هذه الحركة الهدامة، وشجعته ودعمته، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والسياسية والفكرية التي ساعدت على انتشار هذا المذهب الفاسد في شبه القارة أولاً، ثم في مختلف دول العالم ثانياً<sup>(٢)</sup>.

فطبيعة البيئة الهندية كانت من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار الأفكار والمعتقدات التي تحارب الدين الإسلامي، فهي بيئة يُخيم عليها الجهل، وتتعدّد فيها الديانات الوثنية من قديم الزمان. ولأجل ذلك نشطت حركة التنصير في ذلك الوقت، وكانت موجة الإلحاد والتشكيك في العقائد أقوى وأطغى، وكثرت المناظرات بين القساوسة وعلماء المسلمين، واتسعت الخلافات بين الفرق الإسلامية، وكثرت الردود فيما بينها، مما أحدث قلقاً فكرياً أضعف حرمة الدين ومهابته، ونشط المتصوفة في نشر أفكارهم وطرقهم، وقويت رغبة العامة والدهماء في الأمور الغريبة، والخوارق العجيبة، وكثرت المتطفلون والأدعياء وهياًوا العقول والنفوس لكل أمر غريب، وشيء جديد، ودبّ اليأس والقلق في نفوس كثير من المسلمين، وبدأوا يتطلعون إلى منقذ جديد، وكثرت الحديث عن الفتن والعصر الأخير، وكثرت التنبؤات والإلهامات، وذاعت المنامات والتكهنات، وكانت (بنجاب) أكبر مجال للقلق الفكري وضعف العقيدة والعلم<sup>(٣)</sup>. وفي هذه الظروف ظهر رجل يدعى الميرزا غلام أحمد القادياني، فوجد البيئة مناسبة لنشر آرائه وأفكاره، وطموحه في تأسيس جماعة له.



(١) يُنظر: شبّهات وردود (ص ٩٣)، هاني طاهر، كتاب منشور على موقع الجماعة الأحمدية العربي الرسمي في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت): <http://new.islamahmadiyya.net>.

(٢) يُنظر: الحركات المناهضة للإسلام (ص ٦٧)، محمد يوسف النجرامي، الطبعة الأولى، دار النشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

(٣) يُنظر: القادياني والقاديانية (ص ٢١ - ٢٣)، علي الحسن الندوي، الطبعة الخامسة، دار النشر: الدار السعودية للنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

## المبحث الثاني

### أبرز رموز وقيادات الجماعة الأحمدية

مؤسس الجماعة الأحمدية (القاديانية) وهو: الميرزا<sup>(١)</sup> غلام<sup>(٢)</sup> أحمد، وقد ترجم لنفسه ولأسرته في كتاب (الاستفتاء)<sup>(٣)</sup>، وفي حاشية (حقيقة الوحي)<sup>(٤)</sup>، وجاء بتخبط عجيب في نسبه، فمرة يدّعي: أنه من المغول، ومرة من الفرس، ومرة من الأتراك، بل وصل به الحال أن ادعى أنه من بيت النبوة<sup>(٥)</sup>.  
وقد وُلِد في قرية قاديان سنة (١٢٥٠هـ) الموافقة لـ(١٨٣٥م)<sup>(٦)</sup>.

يقول الغلام أحمد عن دعواه كما يزعم بعد أن كبر وتعلم المنطق واللغة العربية والفارسية: «بعثني الله على رأس المائة... لأجدد الدين، وأنور وجه الملة، وأكسر الصليب، وأطفئ نار النصرانية، وأقيم سنة خير البرية، وأصلح ما فسد، وأروّج ما كسد وأنا المسيح الموعود، والمهدي المعهود، من الله عليّ بالوحي والإلهام، وكلمني كما كلم رسله الكرام، وشهد على صدقي بآيات تشاهدونها، وأرى وجهي بأنوار تعرفونها»<sup>(٧)</sup>.

(١) المرزا أو الميرزا لفظة أعجمية، وأصلها (أمير زاده)، أي: من ولده الأمير، وعند العجم يطلق على من أمه علوية، وهي فارسية، أي: (أمير زادة)، وتعني ابن الأمير، وهي لقب في إيران، وإذا استعملت هذه الكلمة قبل الاسم، فهي لقب لبعض أصحاب المناصب. يُنظر: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي (ص ١٣٧)، محمد أحمد دهمان، وماضي النجف وحاضرها ١٤٩/٣، جعفر الشيخ باقر، الطبعة الثانية، دار النشر/ دار الأضواء-بيروت، عام النشر: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٢) من معاني الغلام الخادم، أي أنه خادم لأحمد وهو النبي عليه الصلاة والسلام. يُنظر: السيرة المطهرة (ص: ٤٠)، مصطفى ثابت، الطبعة الأولى، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة-المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.  
(٣) الاستفتاء (ص ٩٩-١٠٠)، غلام أحمد القادياني.

(٤) حقيقة الوحي (ص ٧٨)، غلام أحمد القادياني، ترجمة: عبدالمجيد عامر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة-بريطانيا، عام النشر: ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

(٥) الاستفتاء (ص ١٠٠)، غلام أحمد القادياني.

(٦) يُنظر: القاديانية والاستعمار الإنجليزي (ص ١٧)، عبد الله سلوم السامرائي، الناشر: دار واسط - العراق، شبهاث وردود (ص ٦٢)، هاني طاهر، الخزانة الدفينة (ص ٤٦)، محمد أحمد نعيم، وهاني طاهر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة-بريطانيا، عام النشر: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ومعلومات دينية (ص ١٣٧)، محمد أحمد نعيم، الطبعة الأولى، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة-المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(٧) الاستفتاء (ص ٢٧)، غلام أحمد القادياني.

وبدأ الغلام نشاطه في دعوته بالتركيز في بداياته على ثلاثة اتجاهات وهي: المناظرة، وتجميع الأتباع، والكتابة، ويرجع ذلك لتمييز تلك الفترة في الهند بالنشاط الجدلي والمناظرات، وكانت مناظراته مع النصراني، وهو يرفع راية الإسلام، ممّا أدى إلى كثرة المعجبين به، والتفاف الأتباع حوله - وهذا الأسلوب تتبعه الجماعة الأحمدية المعاصرة في وسائل إعلامها - الذين أقبلوا عليه بدافع الغيرة على الدين، ثم بعد ذلك مرّت دعوة الغلام بمراحل ثلاث كما بيّن ذلك كثيرٌ ممن كتبوا عن القاديانية، وهي كالآتي:

- المرحلة الأولى: دعوى الإصلاح والتجديد، وكانت في المدة (١٨٧٩م - ١٨٩١م).

- المرحلة الثانية: ادعاء أنه المسيح الموعود، وكانت في المدة (١٨٩١م - ١٩٠٠م).

- المرحلة الثالثة: ادعائه النبوة، وكانت في المدة (١٩٠٠م - ١٩٠٨م)، وهذه المرحلة هي ثمرة المراحل السابقة، وهي التي أدت إلى ظهور وانتشار القاديانية<sup>(١)</sup>، وأغلب كتبه الآن موجودة على موقع الجماعة الأحمدية العربي الرسمي في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

وتوفي الغلام في تاريخ (١٣٢٦/٤/٢٣هـ)، الموافق لـ (١٩٠٨/٥/٢٥م)<sup>(٢)</sup>.

وترأس بعد الميرزا غلام الجماعة الأحمدية القاديانية خمسة رؤساء، وتُسمّى الجماعة رئيسهم بالخليفة (أمير المؤمنين)؛ لأنهم يزعمون أنّ جماعتهم قائمة على الخلافة الإسلامية، مع العلم أنه قد دبّ الخلاف والشقاق في هذه الجماعة، وافترقوا إلى فرقتين وذلك بعد موت خليفتهم الأول (نور الدين)، الذي يسمونه كذلك: نور الدين القرشي.

ويعتبر بعض الباحثين أنه صاحب الفكرة والتصميم في إيجاد القاديانية، ولم تنقسم القاديانية إلى شعبتين إلا بعد موته<sup>(٣)</sup>، وتمت في عهده ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الإنجليزية، وله عدد من الكتب والأعمال التنظيمية والتأسيسية للجماعة<sup>(٤)</sup>.

والخليفة الثاني عندهم يسمونه: بشير الدين محمود أحمد.

وهو ابن مؤسس الجماعة الأحمدية القاديانية، ويطلقون عليه لقب (المصلح الموعود)<sup>(٥)</sup>، وفي عهده

(١) يُنظر: القاديانية نشأتها وتطورها (ص ٦٣-٧٨)، حسن عيسى عبد الظاهر، الطبعة الثانية، دار النشر: دار القلم، عام النشر: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٢) يُنظر: السيرة المطهرة (ص ٦٣٢-٦٣٤)، مصطفى ثابت.

(٣) يُنظر: القاديانية نشأتها وتطورها (ص ١٥٧)، حسن عيسى عبد الظاهر.

(٤) يُنظر: حياة نور (ص ٨١٧-٨١٩)، شيخ عبد القادر، ومعلومات دينية (ص ٢٣٤)، محمد أحمد نعيم، وهذا الكتاب أُلّف للناشئة وشباب الجماعة الأحمدية؛ ففيه معلومات عامة عن الجماعة، ويعتبر من مراجعهم.

(٥) بناءً على وحي أوحى إليه - كما يزعم - في (١٩٤٤/١/٢٨م). يُنظر: معلومات دينية (ص ٢٤١)، محمد أحمد نعيم.

## • الجماعة الأحمدية

تطورت الجماعة وانتشرت في العالم بشكل كبير وملفت للنظر، وبمجرد تولي بشير الدين الخلافة انقسمت القاديانية إلى فرقتين:

إحدهما: تدعى أن ميرزا غلام أحمد هو المهدي المعهود، والمسيح الموعود، كما يعتقدون نبوته، وهي التي تسمى جماعة (قاديان)، والتي يترأسها: بشير الدين محمود ابن مؤسس الجماعة الأحمدية، وهي التي لها انتشار واضح في البلاد العربية.

والأخرى: تدعى أن ميرزا غلام أحمد هو المهدي المعهود، والمسيح الموعود، وهو مجدد وليس بنبي، وهي التي تسمى جماعة (لاهور)، والتي يترأسها: محمد علي اللاهوري.

ولكلا الرئيسين تفسيرٌ للقرآن الكريم، يعتبر المرجع لكل فرقة في التفسير، وكلاهما يسمي جماعته بالأحمدية، وبين الفرقتين خلاف كبير، واتهامات واسعة ظاهرة.

ال خليفة الثالث: ميرزا ناصر أحمد، وهو ابن بشير الدين محمود، وقد قامت في عهده عدة مشاريع للجماعة، ومات في (١٩٨٢/٦/٨م)<sup>(١)</sup>.

ال خليفة الرابع: ميرزا طاهر أحمد، وهو ابن بشير الدين محمود، تُرجم القرآن في عهده إلى (٥١) لغة، وانتقل إلى لندن، وفي عهده بدأ بث ما يسمونه الفضائية الإسلامية الأحمدية، وبدأ البرنامج التلفزيوني (لقاء مع العرب) على القناة الفضائية الإسلامية الأحمدية في يوليو عام (١٩٩٤م)، ومات الخليفة الرابع في (٢٠٠٣/٤/١٩م)، وله العديد من المؤلفات والخطب منها:

١. زهق الباطل.

٢. كارثة الخليج والنظام العالمي الجديد<sup>(٢)</sup>.

ال خليفة الخامس: ميرزا مسرور أحمد، ولد في مدينة ربوة في باكستان، وانتخب خليفة بتاريخ (٢٠٠٣/٤/٢٢م)، وهو مقيم في بريطانيا، وله عدة مؤلفات وخطب منها:

١. مخ العبادة.

٢. الأزمة العالمية والطريق إلى السلام.

٣. وشروط البيعة<sup>(٣)</sup>.

(١) يُنظر: معلومات دينية (ص ٢٦٧-٢٧٦)، محمد أحمد نعيم.

(٢) يُنظر: المصدر السابق (ص ٢٧٩-٣١٧).

(٣) يُنظر: المصدر السابق (ص ٣٢١ - ٣٧٦).

## المبحث الثالث

### انتشار الجماعة الأحمدية في العالم، وبيان مواقعها في البلاد العربية

وفيه مطلبان:

#### • المطلب الأول: انتشار الجماعة الأحمدية في العالم:

انتشرت القاديانية في كثير من بلاد العالم بسبب نشاط أتباعها، ودعم المؤسسات التبشيرية واليهودية لها، ويكثر وجودهم اليوم في الهند، وباكستان، وفلسطين، وخاصة (حيفا)، و(عكا)، و(الكباير)، كما أنّ لهم وجودًا في بعض البلدان الأوروبية، فلهم مراكز في (لندن)، و(هامبورج) بألمانيا، وفي (مدريد) بأسبانيا، وفي (زيورخ) بسويسرا، كما أنّ لهم نشاطًا في بعض بلدان آسيا - ومنها سيلان -، وبورما، وماليزيا، وأندونيسيا، ولهم نشاط في أفريقيا، وأهم مراكزهم في كينيا، وسيراليون، ونيجيريا.

وللقاديانية وجود في أمريكا، ولهم مراكز في (نيويورك)، و(واشنطن)، و(سان فرانسيسكو)<sup>(١)</sup>.

#### • المطلب الثاني: وجود الجماعة الأحمدية في البلاد العربية:

منذ أن نشأت الجماعة الأحمدية القاديانية في الهند وهي حريصة على دخول بعض العرب فيها، ويوضح ذلك (حسن عودة)<sup>(٢)</sup>، بقوله: «منذ تأسيس الأحمدية، وحتى يومنا هذا، يسعى النظام الأحمدى لكسب عدد من العرب إليه، مهما كان ذلك العدد قليلًا، ومهما كان مستواه العلمي والأخلاقي ضئيلاً، وذلك لأغراض دعائية محضّة، فنرى ميرزا غلام القادياني مؤسس الأحمدية وقد علم أنه لا مستقبل لدعوته من غير وجود بعض العرب فيها، أخذ يؤلف كتبًا بالعربية، يخبر فيها عن عشقه للإسلام الذي أوصله إلى اختيار الله له مسيحًا ومهديًا، ورسولًا لآخر الزمان، فألف (٢٧) مؤلفًا بالعربية، ونظم أكثر من أربعين قصيدة، احتوت على نحو (٣٥٠٠) بيت من الشعر، ودوّن وحيه [المزعوم] الذي هبط عليه، وكان معظمه باللغة العربية»<sup>(٣)</sup>.

(١) يُنظر: حاضر العالم الإسلامي والغزو الفكري (ص ١٦٧)، صالح الرقب، الطبعة الثالثة، دار النشر: مكتبة الأمل التجاري، فلسطين، عام النشر: ٢٠٠٠م.

(٢) حسن بن محمود عودة، مدير عام دائرة الشؤون العربية في الجماعة الإسلامية الأحمدية سابقًا، وقد ترك الجماعة ودخل في الإسلام.

(٣) الأحمدية عقائد وأحداث (ص ٨)، حسن بن محمود عودة، الطبعة الأولى، دار النشر: مؤسسة التقوى العالمية - بريطانيا، عام النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وهو كتاب كشف فيه زيفها وخطرها وعورها.

وعند تتبع تاريخ دخول هذه الجماعة إلى البلاد العربية، يلاحظ أنها مرت بمرحلتين: المرحلة الأولى: وتمّ فيها إرسال مؤلفات مؤسس الجماعة إلى بعض الكُتّاب والمجلات العربية، وأول كتاب أرسل هو (إعجاز المسيح)، وكذلك تقوم هذه المرحلة على دعوة العرب الموجودين في الهند في عهد مؤسس الجماعة.

وممن تمت مخاطبتهم ومراسلتهم: الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله-؛ حيث يقول الشيخ محمد رشيد رضا في تعقيبه على إحدى المقالات المنشورة في مجلة المنار: «كان غلام أحمد القادياني يُهدي إليّ كتبه في حياته، وكنت أزدُّ عليها، وأُظهِرُ له وللناس بعض ما دونه من الجهل فيها»<sup>(١)</sup>. وقد أرسل الغلام أحمد كتابه (الإعجاز) إلى مدير مجلة المنار<sup>(٢)</sup> لكي يقرّظه له، ويُعلّق عليه<sup>(٣)</sup>، فرد عليه: أن الكتاب مملوء بالأغلاط المنكرة، وفي سجعته تكلف وضعف، وفيه ركافة العُجْمَة<sup>(٤)</sup>؛ فألف بعد ذلك الغلام أحمد كتابه (الهدى والتبصرة لمن يرى) ردًّا على محمد رشيد رضا، يقول محمد رشيد رضا -رحمه الله- في ذلك: «إننا لما رددنا عليه أول مرة كُبر عليه الأمر فألف كتابًا في الرد على (المنار)، سمّاه (الهدى والتبصرة لمن يرى)، هذَى فيه هذيان المصروعين، وتهافت تهافت المعتوهين، وتناقض تناقض المخبولين، وتوعد توعد القادرين، أو من له ميثاق بالنصر المبين، من رب العالمين»<sup>(٥)</sup>.

المرحلة الثانية: وهي الزيارات وإرسال المبشرين للبلاد العربية، وهاتان المرحلتان كانتا في مصر وبلاد الشام عام (١٩٢٤م)، وكان عدد أفرادها قليلًا جدًّا، ما عدا قرية (الكبايير) في فلسطين بسبب العائلة التي أنشأت هذه القرية وهي عائلة (عودة) وهي العائلة التي أنشأت قرية (الكبايير) في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي<sup>(٦)</sup>، وبدخول كبير عائلة عودة الأحمدية (عبدالقادر بن صالح عودة)، دخلت العائلة كلها بالأحمدية،

(١) تعقيب على مقال بعنوان: حديث عن الجماعة الأحمدية المشهورة في بلادنا باسم القاديانية، للكاتب المغربي، محمد رشيد رضا، الفتاوى ٦٥/٢٧، عام النشر: ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م.

(٢) مدير مجلة المنار آنذاك هو الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله-.

(٣) يُنظر: الهدى والتبصرة لمن يرى (ص ٥)، غلام أحمد القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة -بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

(٤) يُنظر: المصدر السابق.

(٥) تعقيب على مقال بعنوان: حديث عن الجماعة الأحمدية المشهورة في بلادنا باسم القاديانية، للكاتب المغربي، محمد رشيد رضا، الفتاوى ٦٦/٢٧.

(٦) يُنظر: الكبايير بلدي (ص ١٧)، عبد الله أسعد عودة، دار النشر: دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر - شفا عمرو، عام النشر: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

وفي إحصائية لمركز المعلومات الوطني الفلسطيني<sup>(١)</sup> على موقعه الإلكتروني، أن عدد الأحمدية في فلسطين يقدر بخمسة آلاف نسمة، يعيش منهم في بلدة (الكباير) قرابة ثلاثة آلاف نسمة، "وتعيش الطائفة نوعاً من العزلة العقائدية، حيث لم تتمكن الأحمدية من الانتشار وسط الفلسطينيين على الرغم من تاريخ وجودها في البلاد والذي يناهز الثمانين عاماً، مع أن زعماء الأحمدية يأملون في أن يكون أتباعهم في فلسطين الجسر الذي تعبر عليه الأحمدية إلى العالم العربي"<sup>(٢)</sup>، إلا أن حسن عودة<sup>(٣)</sup> بين أنهم أقل من هذا العدد؛ فذكر أن عدد أتباع الجماعة في مركز الأحمدية في ضاحية الكباير (٨٤٨) أحمدياً، ما بين طفل، وامرأة، ورجل<sup>(٤)</sup>، والذي يظهر أن كلام حسن عودة هو الصحيح؛ لأن حسن عودة أعلم بجماعته وبلده، وقد كان مدير عام دائرة الشؤون العربية في الجماعة الأحمدية قبل ترك الجماعة، بالإضافة إلى أن الجماعة الأحمدية أشتهر عنها المبالغة في تضخيم أعداد أتباعها، والكذب في ذلك للدعاية إلى انتشارها المزيف وتوسعها، وهذا من ضمن مخططاتهم للوصول إلى أهدافهم السياسية<sup>(٥)</sup>.

ثم إن انتشار الجماعة الأحمدية في بلدة (الكباير) بهذا العدد إنما كان بسبب ارتباط الجماعة الأحمدية بعائلتين منتسبتين للطريقة الشاذلية<sup>(٦)</sup> الصوفية، وهما عائلة (القزق) وعائلة (عودة)، مع انتشار أكثر وواضح لعائلة (عودة)، بل إن أول من نزل وأسس بلدة (الكباير) هو عودة وأولاده. أما باقي الدول العربية والخليجية فلم تتأثر بالجماعة الأحمدية إلا بعد ثورة وسائل الاتصال والإعلام الحديثة، لا سيّما بعد افتتاح الجماعة الأحمدية لقناتها الفضائية الأحمدية العربية (mta٣) في (٢٣ / ٣ / ٢٠٠٧ م)<sup>(٧)</sup>.

(١) مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. انظر موقع الوكالة الرسمي على الرابط الإلكتروني: www.wafainfo.ps

(٢) موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني الرسمي: wafainfo. ps

(٣) وهو ممن ترك الجماعة ودخل في الإسلام بعد معرفته للحق يُنظر: الإسلام عقائد وأحداث (ص ١٣)، حسن بن محمود عودة.

(٤) يُنظر: الأحمدية عقائد وأحداث (ص ٨)، حسن بن محمود عودة.

(٥) القاديانية تاريخها وغاياتها (ص ٩٢)، حسن عيسى عبد الظاهر.

(٦) هي إحدى الطرق الصوفية التي تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي يُنظر: العبر في خبر من غبر ٢٨٢/٣، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٢٧٩/١، مانع بن حماد الجهني، الطبعة الثالثة، دار النشر: دار الندوة العالمية - الرياض، عام النشر: ١٤١٨ هـ.

(٧) يُنظر: معلومات دينية (ص ٣٦٤)، محمد أحمد نعيم.

## • الجماعة الأحمدية

ولهذا وُجِدَ عِدَّةُ أفراد من دول الخليج تأثروا بأفكار الجماعة الأحمدية<sup>(١)</sup>، وجميعهم مجمعون على أنهم تأثروا بالقناة الفضائية، ويمكن ملاحظة ذلك بزيارة موقع الجماعة الأحمدية الرسمي على شبكة المعلومات العالمية، والاطلاع على الأسئلة والأجوبة التي تُطرح على الجماعة من خلال الموقع<sup>(٢)</sup>.



(١) يُنظر: صحيفة سبق الإلكترونية في (١٧/٧/١٤٣٥هـ) على الرابط: <http://sabq.org/ipagde>  
(٢) يُنظر: رابط موقع الجماعة الأحمدية على شبكة المعلومات العالمية: <http://new.islamahmadiyya.net/>

## المبحث الرابع

### أبرز الشخصيات العربية للجماعة الأحمدية

من أبرز الشخصيات العربية الأحمدية، والتي لها أثر واضح في دخول أو انتشار الأحمدية في البلاد العربية ما يلي:

١. منير الحصني: وهو علم من أعلام الجماعة الأحمدية العرب، وهو الأمير الأول للجماعة الأحمدية في الشام، من مواليد دمشق، وقد تنقل منير بين مصر وفلسطين وسورية لخدمة الأحمدية، ثم تُوجَّع عام (١٩٧٠م) بأن يكون نائباً عن الخليفة الثالث في رئاسة الاجتماع السنوي<sup>(١)</sup>، توفي في دمشق عام (١٩٨٨م)<sup>(٢)</sup>.
٢. رشدي باكير البسطي: وهو أول من انضمَّ إلى الأحمدية في مدينة (حيفا)، وكان صوفيًّا، وهو من أصل سوري، كان يكتب بشكل دائم في مجلة البشرية، توفي في منتصف الستينات الميلادية<sup>(٣)</sup>.
٣. صالح عبد القادر عودة: وُلِد في (الكباير) عام (١٨٧٨م)، وكان من كبار الصوفية الشاذلية في فلسطين، وبدخول صالح وعائلته وأقربائه في الجماعة الأحمدية بدأت الدعوة تنتشر في فلسطين والبلاد العربية الأخرى، إذ أصبحت (الكباير) مركزًا للأحمدية في الديار العربية.
- وكان صالح أول رئيساً لأول هيئة إدارية للجماعة تُنتخب في تاريخ الجماعة في فلسطين، وقد بقي رئيساً لها حتى وفاته عام (١٩٥٠م)<sup>(٤)</sup>.

٤. محمد شريف عودة: تطلق عليه الجماعة الأحمدية لقب (أمير الجماعة الأحمدية في الديار المقدسة) حالياً، وهو مدير لمجلة البشرية الأحمدية، والتي تصدر من فلسطين، وُلِد عام (١٩٦٦م)، وهو داعية أحمدية معروف، وله عدّة برامج عبر القناة الفضائية الأحمدية، منها برنامج (الحوار المباشر)، ويقال أنه عرض

(١) يُنظر: نابغتان من صلحاء العرب، مقال منشور في مجلة التقوى الصادرة عن المكتب العربي بالجماعة الإسلامية الأحمدية العالمية في لندن، بريطانيا، العدد الخاص، في المجلد (٢١)، العدد (٨-١٢)، (ص ٤١٠-٤١١)، عبد المؤمن طاهر.

(٢) يُنظر: المصدر السابق.

(٣) يُنظر: ثلة من صلحاء العرب، مقال منشور في مجلة التقوى الصادرة عن المكتب العربي بالجماعة الإسلامية الأحمدية العالمية في لندن، بريطانيا، المجلد (٢١)، العدد (٨-١٢)، (ص ٤٣٠)، فلاح الدين عودة، وآخرون.

(٤) يُنظر: المصدر السابق.

## • الجماعة الأحمدية

الدعوة الأحمدية على بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية حينما زار (تل أبيب)<sup>(١)</sup>، وقد استقبل رئيس دولة الاستيطان (إسرائيل) (شمعون بيريز) في مسجدهم ب(الكباير)، وأقام له مأدبة إفطار في شهر رمضان (١٤٢٩هـ) الموافق لشهر سبتمبر (٢٠٠٨م)<sup>(٢)</sup>.

٥. هاني طاهر: وهو من أنشط الأحمديين المعاصرين، ولد في فلسطين عام (١٩٦٩م). وهو ممن جمع الأسئلة والشبهات التي ترد على الجماعة الأحمدية على شبكة المعلومات العالمية فأجاب عنها، ووضعها في كتاب (شبهات وردود)، وله مشاركات في البرامج الحوارية وغيرها<sup>(٣)</sup>. وهو ممن يجيب على الأسئلة في موقع الجماعة الأحمدية الرسمي على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) باستمرار<sup>(٤)</sup>.

٦. تميم أبودقة: له ظهور بارز في الفضائية الأحمدية، وهو الذي اقترح تسمية البرنامج ب(الحوار المباشر). يجيب على الأسئلة والفتاوى عبر موقع الجماعة الأحمدية، وهو ضمن هيئة تحرير مجلة البشرية وكاتب فيها، ويُذكر اسمه كثيرًا في مراجعة كتب مؤسس الجماعة المترجمة إلى العربية<sup>(٥)</sup>.

وله موقع إلكتروني بمسمى (تميم أبو دقة داعية إسلامي أحمدي)، يُنشر فيه مقالاته وفتاويه<sup>(٦)</sup>.  
٧. محمد منير إدلبي: كاتب وروائي ومفكر سوري قادياني، لا ينسب نفسه للقاديانية، له سلسلة كتب بعنوان: (سلسلة الإسلام الذي يجهلون)، وهي عبارة عن ثلاث كتب، في كل كتاب يقرر فيها عقيدة من عقائد الجماعة الأحمدية التي تخالف فيها الإسلام، دون أن يذكر الجماعة الأحمدية في كتبه، أو أن يذكر اسم مؤسس الجماعة الأحمدية، أو أن ينقل من كلامه، ولكن يقرر هذه العقائد الفاسدة، والذي يقرأ كتبه دون دراية بعقائد الجماعة الأحمدية القاديانية، لا ينسب مؤلفها للجماعة الأحمدية، وهذه السلسلة تحتوي على الكتب التالية بالترتيب:

أ- قتل المرتد الجريمة التي حرمها الإسلام.

(١) يُنظر: ثلة من صلحاء العرب (ص ٤٩٤ - ٥٢٦)، فلاح الدين عودة، وآخرون.

(٢) يُنظر: موقع الجماعة الإسلامية الأحمدية الرسمي، تحت عنوان: ردود على افتراءات الصحف على الرابط:

<http://new.islamahmadiyya.net/inner.asp?recordId=8995>

(٣) يُنظر: ثلة من صلحاء العرب (ص ٤٥٧-٤٨٠)، فلاح الدين عودة، وآخرون.

(٤) موقع الجماعة الأحمدية الرسمي:

<http://new.islamahmadiyya.net/>

(٥) يُنظر: ثلة من صلحاء العرب (ص ٢٧٤-٢٩٢)، فلاح الدين عودة، وآخرون.

(٦) موقع تميم أبو دقة، على الرابط: <http://www.tamimabudaqqa.net/>

- يزعم فيه أنه برهن على بطلان دعوى: أن قتل المرتد حدّ من حدود الله.
- ب- أبناء آدم من الجن والشياطين.
- يحاول أن يبرهن فيه أن ما يُسمى بالجن والشياطين، ليسوا أشباحاً ولا أرواحاً، بل هم بشر مثلنا.
- ج- انتبهوا! الدجال يجتاح العالم<sup>(١)</sup>.
- يزعم أنه برهن فيه على ظهور الدجال، وأنه يعيث في العالم فساداً، ويقصد فيه الحضارة الغربية.
- وللأسف هذه الكتب منتشرة في كثير من منتديات أهل السنة دون العلم بعقيدة الشخص وأهدافه.



(١) هذه الكتب الثلاثة نشرتها دار الأهالي للنشر والتوزيع بدمشق.

## المبحث الخامس

### أبرز العقائد الفاسدة للجماعة الأحمدية

تنتحل الطائفة الأحمدية جملةً من الاعتقادات الفاسدة، وسأذكر في هذا المطلب طرفاً منها:  
أولاً: عقيدتهم في الله:

يزعم الأحمدية أن الله قال عن نفسه جلّ وعلا: بأنه يفطر ويصوم<sup>(١)</sup>، وأنّ الله أعطى الغلام صفة الإفناء والإحياء<sup>(٢)</sup>، وأن الغلام بمنزلة ولد الله تعالى<sup>(٣)</sup>، وأن الله له أعضاء كثيرة مثل الأخطبوط<sup>(٤)</sup>، وغير ذلك من الأقوال الفاسدة، تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً.

ثانياً: عقيدتهم في النبوة:

النبوة والرسالة عندهم مستمرة ولم تختم بمحمد ﷺ، ويعتقدون بأن مؤسس جماعتهم نبي ومرسل من الله ﷻ، وهو الإمام المهدي والمسيح الموعود، والخلاف الذي وقع بين الجماعة الأحمدية القاديانية، والجماعة الأحمدية اللاهورية كان بسبب نبوة غلام أحمد من عدمها<sup>(٥)</sup>.

ثالثاً: التناسخ والحلول:

تنكر الجماعة الأحمدية عقيدة التناسخ والحلول<sup>(٦)</sup>، لكن الواقع أن عقيدة التناسخ والحلول قد جاء تقريرها كثيراً في كتب مؤسس الجماعة، وأن الأنبياء تتناسخ أرواحهم، وأن شخصية المسيح ابن مريم ونبينا

(١) يُنظر: تذكرة الشهادتين (ص ٦)، ميرزا غلام القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

(٢) يُنظر: الخطبة الإلهامية (ص ٢١)، ميرزا غلام القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٣) يُنظر: حقيقة الوحي (ص ٨٤)، ميرزا غلام القادياني.

(٤) يُنظر: فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام (ص ٩٨)، ميرزا غلام القادياني، ترجمة: عبدالمجيد عامر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(٥) يُنظر: النبوة والخلافة ومغالطات الجمعية الأحمدية اللاهورية (ص ٦-٢٢)، عبد المؤمن طاهر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، القادياني، ميرزا غلام، حقيقة الوحي (ص ٤٦٢).

(٦) يُنظر: ماذا تنقمون منا (ص ٦٢)، هاني طاه.

محمد عليهم السلام وغيرهم من الأنبياء قد حلت في شخصه<sup>(١)</sup>.

رابعاً: عقيدتهم في عيسى بن مريم عليه السلام:

تعتقد الجماعة الأحمدية بأن نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام ميّت، وأن نزوله من اختراعات النصارى، ويُفضل مؤسس جماعتهم نفسه على عيسى عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وأن المراد من نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان هو خروج مثيل له أو شبيهه له، وهو متنبئهم الكذاب (غلام أحمد القادياني)<sup>(٣)</sup>.

خامساً: تقديس الجماعة لقرية (قاديان):

لهذه القرية تعظيم لدى الجماعة الأحمدية، لكونها المكان الذي وُلد فيها مؤسس الجماعة؛ فزيارتها عندهم واجبة، ولذا قاموا بتأويل الآيات التي نزلت وتحدثت عن مكة والمسجد الأقصى على أنها قاديان، وزعموا أنها الأرض الحرام، وأن الله تعالى ذكرها في القرآن الكريم، وهي المراد من المسجد الأقصى في سورة الإسراء، فالمسجد الأقصى هو مسجد المسيح الموعود في قاديان؛ يقول الخليفة الثاني بشير الدين: «أن الذي لا يزور قاديان، أو قلما يزورها، أو لا يتمنى الهجرة إليها على الأقل؛ فإنه يُشكُّ في إيمانه»<sup>(٤)</sup>. ولذلك اعتبرت القاديانية أنّ قاديان هي ثالث المقامات الثلاثة: (مكة، والمدينة، وقاديان)<sup>(٥)</sup>.



- (١) الخطبة الإلهامية (ص ٦٨)، ميرزا غلام القادياني، ونزول المسيح، حاشية (ص ٣)، ميرزا غلام القادياني.  
 (٢) السيرة المطهرة (ص ١٢٣)، مصطفى ثابت، والاستفتاء (ص ٥١)، ميرزا غلام القادياني، سفينة نوح (ص ٢٦)، ميرزا غلام القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.  
 (٣) شبّهات وردود (ص ٢٠٠)، هاني طاهر.  
 (٤) منصب الخلافة (ص ٥١)، بشير الدين محمود، ترجمة: محمد أحمد نعيم، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.  
 (٥) القاديانية (ص ٤١)، علي الحسين الندوي، وآخرون.

## المبحث السادس

### مصادر التلقي عند الأحمدية، وحكم العلماء عليهم

وفيه مطلبان:

#### • المطلب الأول: مصادر التلقي والإستدلال عند الأحمدية:

تتلقى الجماعة الأحمدية عقائدها من مصادر انفردت بها عن جماعة المسلمين، وتمثل تلك المصادر في الآتي:

١. بالنسبة للقرآن الكريم كمصدر تلقى؛ فإنهم قد خالفوا فيه من جهتين:

ويتجلى ذلك بأمرين:

- تأويلهم الباطني للقرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

- إبطالهم للنسخ في القرآن الكريم<sup>(٢)</sup>.

٢. بالنسبة للوحي الإلهي؛ فإن الجماعة الأحمدية تعتقد بأن مؤسسها غلام أحمد يُوحى إليه، وأن الله يكلمه ويخاطبه؛ بل ويوحى الله إليه بعض النبوات بالإنجليزية، والأردية، والعربية، وغيرها<sup>(٣)</sup>.

وكذلك فإن الوحي لم يقتصر على مؤسس الجماعة؛ بل إن خلفاءه قد أُوحى لهم كما يزعمون، بل يزعمون أن الله ﷻ قد أوحى لكل من: مؤسس الجماعة، وابنه الخليفة الثاني بشير الدين، وابنه الخليفة الثالث ميرزا ناصر، الوحي التالي: "يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض"<sup>(٤)</sup>.

٣. كتب مؤسس الجماعة الأحمدية ومنها: ومنها: كتاب (نور الحق)، و (البراهين الأحمدية)، ومن أهم هذه الكتب عندهم كتاب: (التذكرة)، وهو اسم للكتاب الذي يجمع الوحي، والكشوف، والرؤى التي

(١) يُنظر: طائفة القاديانية وتأويلاتها الباطنية لآيات القرآن الكريم، سامي حسن، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للبحوث (العلوم الإنسانية)، الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، العدد (٣)، المجلد (٢٠)، عام (٢٠٠٦م)، (ص ٨٤٥).

(٢) يُنظر: تنزيه آي القرآن عن النسخ والنقصان (ص ٧)، هاني طاهر، الطبعة الأولى، دار النشر: الجماعة الإسلامية الأحمدية في الديار المقدسة، عام النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، طاهر، هاني، شبهات وردود (ص ١٨٧).

(٣) يُنظر: معلومات دينية (ص ٢٠٦)، محمد أحمد نعيم، وصدق أحمد (ص ٥)، محمد ظفر الله خان.

(٤) يُنظر: المصدر السابق (ص ٢٦٩).

يزعمون أن الله أنزلها على مؤسس الجماعة، وأنها تتفق مع القرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

٤. كتب خلفاء المؤسس، ومنها<sup>(٢)</sup>:

أ- التفسير الكبير، وهو عبارة عن عشر مجلدات.

ب- دعوة الأحمدية وغرضها، كلاهما للخليفة الثاني بشير الدين محمود.

٥. كتب دعاة الجماعة، ومنها:

أ- ماذا نتقمون منا؟ لهاني طاهر.

ب- شبهات وردود، جمع: هاني طاهر.

ج- معلومات دينية، لمحمد أحمد نعيم<sup>(٣)</sup>.

#### • المطلب الثاني: حكم علماء الإسلام على الجماعة الأحمدية:

اتفق علماء الإسلام في بلاد العرب والقارة الهندية، والبرلمان الباكستاني، وممثلوا المنظمات الإسلامية الذين حضروا مؤتمر رابطة العالم الإسلامي الذي عقد بمكة عام (١٣٩٤ هـ)، ومنهم: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية، وهيئة كبار العلماء بالسعودية، والمجمع الفقهي التابع للرابطة، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وعلى رأس هؤلاء الشيخ ابن باز، والشيخ جاد الحق شيخ الأزهر، والشيخ الألباني، والشيخ أبي الأعلى المودودي، وغيرهم على تكفير الطائفة القاديانية، وأنه يجب محاربتها، وكشف خداعها وتدليسها على الناس، والتحذير من معتقداتها الفاسدة، والضلال الظاهر الذي تنتحلها<sup>(٤)</sup>، وفي المقابل فإن الجماعة الأحمدية تكفر جميع المسلمين، ما لم يؤمنوا بأن الغلام أحمد مرسلٌ من عند الله تعالى، كما صرح بذلك مؤسس الجماعة الأحمدية (الغلام أحمد)<sup>(٥)</sup>، ويكفر أيضًا من يؤمن بنزول عيسى ابن مريم عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) يُنظر: موقع الجماعة الأحمدية الرسمي: <http://www.islamahmadiyya.net>

(٢) يُنظر: المصدر السابق.

(٣) يُنظر: المصدر السابق.

(٤) يُنظر: موقف الأمة الإسلامية من القاديانية، تأليف نخبة من علماء الباكستان، (ص ٨١)، والقرار الثالث من قرارات المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الأولى بمكة، المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة، الدورات من الأولى إلى السابعة عشر، رابطة العالم الإسلامي - المجمع الفقهي، الطبعة الثانية، وفتاوى اللجنة الدائمة، فتوى رقم (٨٥٣٦)، وفتاوى كبار علماء الأزهر في البهائية والقاديانية، تقديم جماعة من العلماء، الطبعة الثالثة، دار اليسر- القاهرة، عام النشر: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، وموقف الأمة الإسلامية من القاديانية (ص ٨٠)، وما هي القاديانية؟ (ص ٤٥)، أبو الأعلى المودودي.

(٥) حقيقة الوحي (ص ١٤٧)، ميرزا غلام القادياني.

(٦) تحفة بغداد (ص ٣٧)، ميرزا غلام القادياني.

## الخاتمة

بعد هذا التطواف الموجز حول الفرقة الأحمدية، وما يتصل بها من مباحث؛ فإني أحمد الله تعالى أن وفقني لما وصلت إليه من كتابة هذا البحث، فالحمد أجزله، والشكر أوفره له. وأختم هذا البحث بذكر خلاصته وأبرز نتائجه التي توصلت إليها من خلاله:

١. أن نشأة الطائفة الأحمدية هو نتاج لطغيان المعطى الثقافي الغربي في شبه القارة الهندية.
٢. أن انتشار فكر الطائفة الأحمدية واعتناق الناس له ليس واسعاً، إلا أن الترويج لها مع الانفتاح التقني الحديث قد يتيح لهم توسيع النطاق، واستقطاب قدر أكبر من الناس؛ وهذا يُحتم الاستعداد للتصدي له.
٣. أن معتقدات الطائفة الأحمدية ظاهرة البطلان والفساد، وأن مصادر تلقيهم لدينهم وعقائدهم تطرح الوحي جانباً، وتعتمد على نظريات كبرائهم.
٤. أجمع علماء الإسلام في مؤتمر مكة المعقود سنة (١٣٩٤ هـ) على تكفير الجماعة الأحمدية؛ لاعتقادهم الفاسد في الله تعالى وتشبيهه ببعض مخلوقاته، وزعمهم أن الوحي ينزل على بشر بعد محمد ﷺ، وأن النبوة مستمرة، وليس النبي ﷺ هو خاتم الأنبياء، واعتقادهم بالتناسخ والحلول، وعليه فإنه يتعين بيان باطلها وإفكها.

والله أعلم، وصلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## قائمة المراجع

١. القرآن الكريم.  
أولاً: الكتب المطبوعة:
٢. الأحمدية عقائد وأحداث، حسن بن محمود عودة، الطبعة الأولى، دار النشر: مؤسسة التقوى العالمية - بريطانيا، عام النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٣. الاستفتاء، غلام أحمد القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة-بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، وأبو زهرة، محمد، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار النشر: دار الفكر العربي - القاهرة.
٤. تذكرة الشهادتين، ميرزا غلام القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٥. تعقيب على مقال بعنوان: حديث عن الجماعة الأحمدية المشهورة في بلادنا باسم القاديانية، للكاتب المغربي، محمد رشيد رضا، الفتاوى، عام النشر: ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م.
٦. تنزيه آي القرآن عن النسخ والنقصان، هاني طاهر، الطبعة الأولى، دار النشر: الجماعة الإسلامية الأحمدية في الديار المقدسة، عام النشر: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٧. حاضر العالم الإسلامي والغزو الفكري، صالح الرقب، الطبعة الثالثة، دار النشر: مكتبة الأمل التجاري، فلسطين، عام النشر: ٢٠٠٠م.
٨. الحركات المناهضة للإسلام، محمد يوسف النجرامي، الطبعة الأولى، دار النشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٩. حقيقة الوحي، غلام أحمد القادياني، ترجمة: عبدالمجيد عامر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، عام النشر: ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١٠. حياة نور، شيخ عبد القادر.
١١. الخزائن الدفينة، محمد أحمد نعيم، وطاهر هاني طاهر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، عام النشر: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٢. الخطبة الإلهامية، ميرزا غلام القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

## • الجماعة الأحمدية

١٣. سفينة نوح، ميرزا غلام القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
١٤. السيرة المطهرة، مصطفى ثابت، الطبعة الأولى، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة-المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١٥. العبر في خبر من غير، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية- بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٦. فتاوى اللجنة الدائمة، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، دار النشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.
١٧. فتاوى كبار علماء الأزهر في البهائية والقاديانية، تقديم جماعة من العلماء، الطبعة الثالثة، دار اليسر-القاهرة، عام النشر: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
١٨. فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام، ميرزا غلام القادياني، ترجمة: عبدالمجيد عامر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
١٩. القادياني والقاديانية، علي الحسني الندوي، الطبعة الخامسة، دار النشر: الدار السعودية للنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
٢٠. القادياني، ميرزا غلام، تحفة بغداد.
٢١. القاديانية نشأتها وتطورها، حسن عيسى عبد الظاهر، الطبعة الثانية، دار النشر: دار القلم، عام النشر: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٢. القاديانية والاستعمار الإنجليزي، عبد الله سلوم السامرائي، الناشر: دار واسط - العراق.
٢٣. الكبابير بلدي، عبد الله أسعد عودة، دار النشر: دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر - شفا عمرو، عام النشر: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٤. ماذا تنقمنون منا، هاني طاهر، الطبعة الثالثة، دار النشر: الجماعة الإسلامية الأحمدية في الديار المقدسة، عام النشر: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
٢٥. ماضي النجف وحاضرها، جعفر الشيخ باقر، الطبعة الثانية، دار النشر، دار الأضواء-بيروت، عام النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٦. ماهي القاديانية، أبو الأعلى المودودي.
٢٧. معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد أحمد دهمان.
٢٨. معلومات دينية، محمد أحمد نعيم، الطبعة الأولى، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة-المملكة

- المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٢٩. منصب الخلافة، بشير الدين محمود، ترجمة: محمد أحمد نعيم، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٣٠. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مانع بن حماد الجهني، الطبعة الثالثة، دار النشر: دار الندوة العالمية - الرياض، عام النشر: ١٤١٨هـ.
٣١. موقف الأمة الإسلامية من القاديانية، تأليف نخبة من علماء باكستان.
٣٢. النبوة والخلافة ومغالطات الجمعية الأحمدية اللاهورية، عبد المؤمن طاهر، الطبعة الأولى، الشركة الإسلامية المحدودة - المملكة المتحدة بريطانيا، عام النشر: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٣. الهدى والتبصرة لمن يرى، غلام أحمد القادياني، دار النشر: الشركة الإسلامية المحدودة - بريطانيا، الطبعة الحديثة، عام النشر: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ثانياً: المجالات والدوريات:
٣٤. تقرير صحفي مع هاني الزهري المنسق العام للجماعة بين الدول في صحيفة المصري اليوم، الصادرة عن مؤسسة المصري للصحافة والنشر بالقاهرة، العدد (٢٩٤٤)، يوم الخميس (٥/٧/٢٠١٢م).
٣٥. ثلة من صلحاء العرب، فلاح الدين عودة، وآخرون، مقال منشور في مجلة التقوى الصادرة عن المكتب العربي بالجماعة الإسلامية الأحمدية العالمية في لندن، بريطانيا، المجلد (٢١)، العدد (٨-١٢).
٣٦. طائفة القاديانية وتأويلاتها الباطنية لآيات القرآن الكريم، سامي حسن، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، العدد (٣)، المجلد (٢٠)، عام (٢٠٠٦م).
٣٧. قرارات المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الأولى بمكة، المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة، الدورات من الأولى إلى السابعة عشر، رابطة العالم الإسلامي - المجمع الفقهي، الطبعة الثانية.
٣٨. نابغتان من صلحاء العرب، عبد المؤمن طاهر، مقال منشور في مجلة التقوى الصادرة عن المكتب العربي بالجماعة الإسلامية الأحمدية العالمية في لندن، بريطانيا، العدد الخاص، في المجلد (٢١)، العدد (٨-١٢).

ثالثاً: المواقع والروابط الإلكترونية:

٣٩. شبّهات وردود، هاني طاهر، كتاب منشور على موقع الجماعة الأحمدية العربي الرسمي في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت): <http://new.islamahmadiyya.net>
٤٠. صحيفة سبق الإلكترونية في (١٧/٧/١٤٣٥هـ) على الرابط: <http://sabq.org/ipagde>

## • الجماعة الأحمدية

٤١. موقع تميم أبو دقة، على الرابط: [/http://www.tamimabudaqqa.net](http://www.tamimabudaqqa.net)

٤٢. موقع الجماعة الأحمدية الرسمي: <http://new.islamahmadiyya.net>

٤٣. موقع الجماعة الإسلامية الأحمدية الرسمي، تحت عنوان: ردود على افتراءات الصحف على الرابط:

<http://new.islamahmadiyya.net/inner.asp?recordId=8995>

٤٤. موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني الرسمي: [www.wafainfo.ps](http://www.wafainfo.ps)



## References:

The Holy Quran.

First: The publishing books:

1. A feedback on an article titled: A Talk about the Ahmadiyya University that is famous in our country by the name Qadianiya, by the Moroccan writer, Mohammed Rashied Reda, Alfatwa, in 1344 Ah – 1926 AD.
2. Ahmadiyya Beliefs and Events, Hasan Bin Mahmoud Odeh, First Edition, Publisher: The International Taqwa Foundation – UK, 1421 Ah – 2000.
3. Al'ebar fi Khabar min Ghabar, Mohammed bin Ahmed Aldhahabi, Reviewed and checked by: Mohammed Alsaed bin Bassiouni Zaghoul, First Edition, House of Scientific Books – Beirut, 1405 Ah – 1985.
4. Alestefta', Ghulam Ahmed Alqadiani, Publisher: Islamic Company Limited – UK, Modern Edition, 1426 Ah–2005, and Abu Zahra, Mohammed, History of Islamic Sects, Publisher: Dar Alfiker Alarabi – Cairo.
5. Alkababir Baladi, Abdullah As'aad Odeh, Publisher: Dar Al Mashreq Translation, Printing and Publishing – Shafa Amro, 1400 Ah–1980.
6. Almawsow'ah Almoyiassarah fi Aladyan wa Almathaheb wa Alah'zab, Manei' Bin Hammad Aljohani, 3rd Edition, Publisher: World Symposium House – Riyadh, 1418 H.
7. Alqadianiyah Nash'atoha wa Tataworowha, Hasan Iessa Abduldhahir, second edition, Publisher: Dar al-Qalam, publishing year: 1400 Ah – 1980.
8. Alseirah Almutahharah, Mustafa Thabet, First Edition, Publisher: Islamic Company Limited – UK, 1427 Ah – 2006.
9. Anti-Islamic Movements, Mohammed Yusuf Alnijrami, First Edition, Publisher: Dar alfiker, 1400 Ah–1980.
10. Baghdad's masterpiece, Mirza Ghulam Alqadiani.
11. Deep Cabinets, Mohammed Ahmed Naeem, & Hani Taher, First Edition, Islamic Company Limited – UK, 1429 Ah – 2008.

12. dictionary of historical words in the Mamluk period, Muhammad Ahmed Dahman.
13. Fatawa Allajnah Alda'emah, collected and arranged by: Ahmed bin Abdul Razzaq Ald-weish, Publisher: Department of Scientific Research and Fatwa – General Department of Printing – Riyadh.
14. Fath al'islam wa Tawdeih Almaram wa Ezalato Alawham, Mirza Ghulam Alqadiani, Translated by: Abdulmajid Aamer, First Edition, Islamic Company Limited – UK, 1433 Ah – 2012.
15. Fatwas of senior al-Azhar scholars in Baha'iyah and Qadianiyah, presented by a group of scholars, third edition, Dar al-Yusr-Cairo, 1431 Ah – 2010.
16. Guidance and Insight for Those Who See, Ghulam Ahmed Alqadiani, Publisher: Islamic Company Limited – UK, Modern Edition, 1432 Ah – 2011 AD.
17. Hadher Al'aalam Al'eslami wa Alghazou Alfikri, Saleh Alraqqb, 3rd Edition, Publisher: Library of Commercial Hope, Palestine, 2000.
18. Hayat Nour, Sheikh Abdul Qadir.
19. Inspirational Speech, Mirza Ghulam Alqadiani, Publisher: Islamic Company Limited – UK, Modern Edition, 1430 Ah–2009.
20. Manseb Alkhelefah, Bashiruddin Mahmood, Translated by: Mohammed Ahmed Naeem, First Edition, Islamic Company Limited – UK UK, 1432 Ah – 2011.
21. Matha Tanqomoun Minna, Hani Taher, third edition, Publisher: Ahmadiyya Islamic Group in the Holy Land, 1434 Ah–2013.
22. Najaf's past and present, Jaafar al-Sheikh Baqer, second edition, publisher: House of Lights – Beirut, 1406 Ah–1986 AD.
23. Noah's Ark, Mirza Ghulam Alqadiani, Publisher: Islamic Company Limited – UK, Modern Edition, 1433 Ah – 2012.
24. Prophecy, Alnubouwah wa Alkheilafah wa Mughalatat Aljamieah Alahmadiyah Allahoriyah, Abdul Mo'men Taher, First Edition, Islamic Company Limited – UK, 1427 Ah – 2006.
25. Qadiani and Alqadianiya, Ali alhosni Alnadawi, 5th edition, Publisher: Saudi Publishing and Distribution House, 1403 Ah, 1983.

26. Qadianiya and English Colonialism, Abdullah Salloum Alsammorra'e, Publisher: Dar Wasit, Iraq.

27. Religious Information, Mohammed Ahmed Naeem, First Edition, Publisher: Islamic Company Limited – UK, 1433 Ah – 2012.

28. Tanzieh Ayi Alqur'an aan Alnasikh wa Alnuqsan, Hani Taher, first edition, Publisher: Ahmadiyya Islamic Group in the Holy Land, 1421 Ah – 2000 AD.

29. Tathkerat Alshahadatain, Mirza Ghulam Alqadiani, Publisher: Islamic Company Limited – UK, Modern Edition, 1432 Ah – 2011.

30. The position of the Islamic nation on Qadianiya, written by a group of scholars from Pakistan.

31. Truth of Revelation, Ghulam Ahmed Alqadiani, translated by: Abdulmajied Aamer, First Edition, Islamic Company Limited– UK, 1431 Ah–2010.

32. What is Qadianism, Abu al'ala Almuodawi.

### **Second: Magazines & Periodicals:**

33. A group of Arab reformers, Falah al-Din Odeh, et al. , an article published in the Magazine of Taqwa published by the Arab Office of the International Ahmadiyya Islamic Group in London, Britain, Volume (21), Issue (8–12).

34. A press report with Hani Al-Zahrai, general coordinator of the inter-state group in (al-Masri al-Youm) newspaper, published by the Egyptian Press and Publishing Foundation in Cairo, issue (2944), on Thursday (5/7/2012).

35. Decisions of the Islamic Fiqh Council in its first session in Mecca, The Islamic Fiqh Council in Mecca, sessions from 1st to 17th, Muslim World League – Fiqh Council, Second Edition.

36. Nabeghatan min Solaha' Al'arab, Abdul Momen Taher, an article published in Altaqwa magazine of the Arab Office of the International Ahmadiyya Islamic Group in London, UK, Special Issue, volume (21), issue (8–12).

37. Qadiani sect and its esoteric interpretations of the verses of the Holy Quran, Sami Hasan, research published in the journal of Al-Najah University for Research (Humanities), published by the National University of Success in Nablus Palestine, Issue (3), Volume (20), 2006.

Third: Electronic Websites & Links:

38. Official Palestinian National Information Center website: [www. wafainfo. ps](http://www.wafainfo.ps)
39. Sabq electronic newspaper in (17/7/1435 H) found on this link:
40. <http://sabq.org/ipagde>
41. Suspicious and Responses, Hani Taher, a book published on the official Website of the Ahmadiyya Arab Community on the World Information Network (Internet):  
<http://new.islamahmadiyya.net/>
42. Tamim Abu Deqqa's website, at: <http://www.tamimabudaqqa.net/>
43. The official Ahmadiyya community website: <http://new.islamahmadiyya.net>
44. The official Website of the Ahmadiyya Islamic Group, titled: Responses to newspaper fabrications on the link: <http://new.islamahmadiyya.net/inner.asp?recordId=8995>



